

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[149] ف - صفوان بن المعطل بن ربيعة السلمي ثم الذكواني: يكنى أبا عمر أسلم قبل غزوة المريسيع وشهد المريسيع وما بعدها، واختلفوا في مقتله ومدفنه (1). في جمهرة أنساب العرب: صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان العدناني. وفي نهاية الأدب (2): بنو ذكوان بطن من سليم من العدنانية. وفي سنن أبي داود ومسنند أحمد وطبقات ابن سعد وتاريخ خليفة بن خياط واللفظ للأول بسنده عن أبي سعيد الخدري قال: جاءت امرأة صفوان بن المعطل إلى النبي (ص) ونحن عنده فقالت: يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس، قال: وصفوان عنده، قال: فسأله عما قالت، فقال: يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صامت فإنها تقرأ بسورتين فقد نهيتها، قال: فقال: "لو كانت سورة واحدة لكفت الناس" وأما قولها يفطرني فإنها تصوم، وأنا رجل شاب فلا أصبر، قال: فقال رسول الله (ص): يومئذ "لا تصومن امرأة إلا بإذن زوجها"، قال: وأما قولها: إني لا أصلي حتى تطلع الشمس فانا أهل بيت قد عرف لنا ذاك، لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس، قال: "فإذا استيقظت فصل" ورجاله ثقات (3)، وبترجمته في الإصابة: (وإسناده

(1) ترجمته في الاستيعاب ص 318 الرقم 1383،

وأسد الغابة ج 3 / 26، والإصابة 4089، والمستدرک ج 3 / 518. (2) نهاية الادب ص 239. (3)

سنن أبي داود، باب المرأة تصوم بغير إذن زوجها ص 3308، وطبقات ابن سعد =